عرب وعالم

انفجار في وكالة التحقيقات الفيدرالية بباكستان

أفغانستان/14 أكتوبر/ رويترز :
قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس لجنوده في جنوب أفغانستان يوم أمس الثلاثاء أنهم سيكونون قريبا جزءا من «مرحلة حاسمة» في الحرب تتمثل في القيام بعملية لفرض السيطرة على إقليم قندهار معقل حركة طالبان.
ويرسل حلف شمال الاطلسي الآلاف من القوات الاضافية الى قندهار على مدى الشهور القليلة المقبلة في اطار خطط لاستعادة السيطرة على قندهار التي تمثل جزءا مهما من استراتيجية الرئيس الامريكي بارك أوباما لقلب موازين الحرب التي اندلعت قبل ثمانية أعوام.
ووصل آلاف الجنود الامريكيين الى المنطقة العام الماضي لتعزيز قوة قوامها نحو ثلاثة الاف جندي كندي لكن لحقت بهم خسائر كبيرة. ويقول قادة أمريكيون ان أجزاء كبيرة من المنطقة لا تزال في قبضة تمرد طالبان الآخذ في التنامي.
وعملية استعادة سيطرة الحكومة الافغانية على قندهار هي الهدف العسكري الاساسي المتبقي لاستراتيجية أوباما الرامية الى تحويل دفة الحرب العام الحالي عن طريق ارسال 30 ألف جندي اضافي حتى تستطيع القوات الامريكية الانسحاب من أفغانستان في منتصف عام 2011 .
وقال جيتس للجنود في قاعدة عمليات فرونتيناك المتقدمة الواقعة على بعد نحو 48 كيلومترا شمالي مدينة قندهار «مررتم كلكم برحلة شاقة للغاية.» وقتل 22 جنديا وأصيب 62 جنديا في المنطقة منذ يوليو تموز.
وأضاف جيتس «أتيتم الى منطقة تسيطر عليها طالبان بالكامل. لقد ذرفتم الدماء من أجل ذلك.»
وتابع «أنتم هنا في أجواء قندهار في منطقة ستكون من جديد جزءا مهما من المرحلة الحاسمة لهذه الحملة. ستكونون مرة أخرى رأس الحربة.»
وقال ستانلي مكريستال قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان ان عملية قندهار ستكون تدريجية دون هجوم منفرد كبير مثل ذلك الذي شن الشهر الماضي على معقل طالبان في مرجةباقليم هلمند المجاور.

©Reuters
■ وزير الدفاع الأمريكي يتحدث إلى الجنود الأمريكيين في قاعدة عمليات فرونتيناك المتقدمة بجنوب أفغانستان يوم أمس الثلاثاء.

حكومة الصومال ترحب بدور جوي أمريكي في هجوم متوقع على حركة الشباب

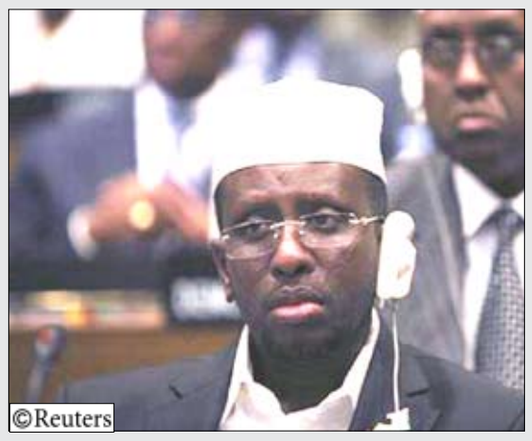
©Reuters
■ الرئيس الصومالي شيخ شريف احمد في مؤتمر في اديس ابابا يوم 31 يناير 2010.

لندن /14 أكتوبر / رويترز :
قال الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد يوم أمس الثلاثاء إن حكومته سترحب بأي دعم جوي أمريكي لهجوم متوقع يهدف إلى استعادة السيطرة على مناطق يفرض متمردو حركة الشباب التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة سيطرتهم عليها.
وأضاف أحمد أثناء وجوده في لندن في زيارة أنه ستكون هناك حاجة لمساعدات دولية لاعادة الاعمار وتأمين أي مناطق تتم السيطرة عليها في الهجوم الذي من المتوقع شنه في الاسابيع المقبلة في اختبار لمحاولات استعادة الاستقرار في البلد الواقع في القرن الافريقي.
وكانت صحيفة نيويورك تايمز ذكرت في الخامس من مارس اذار أن القوات الامريكية قد تتدخل عن طريق الغارات الجوية وعمليات القوات الخاصة اذا نجح الهجوم في طرد مقاتلي القاعدة.
وللتعليق على هذا الامر قال أحمد انه اذا قدمت الحكومة الامريكية الدعم الجوي فانها ستساعد في هذا الوضع.
وقال في مؤتمر صحفي عبر مترجم انه اذا كان ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز صحيحا فان الصومال سيرحب به.
ولم يتضح على الفور ما اذا كان أحمد يشير الى امكانية شن الولايات المتحدة غارات جوية أو تقديم مراقبة جوية. ويعتقد أن القوات الامريكية تجري عمليات استطلاع جوي لاجزاء من الصومال منذ عدة سنوات.
وردا على سؤال حول تصوره لامكانية لعب قوات برية أمريكية دورا في الهجوم قال أحمد انه لا يمكنه الاجابة عن هذا السؤال.
وأضاف ان أي استخدام مباشر للقوة العسكرية الامريكية سيكون حساسا.
واضطرت قوات أمريكية كانت جزءا من مهمة انسانية تابعة للامم المتحدة في الصومال عامي 1992 و1993 إلى الانسحاب بعدما قتلت ميليشيا صومالية العديد من جنود مشاة البحرية الامريكية في هجوم استهدف طائرة هليكوبتر أمريكية.
وتريد حكومة أحمد المدعومة من الامم المتحدة القضاء على المتمردين في العاصمة وربما أماكن أخرى بالصومال لا تحظى بحكومة مركزية فعالة منذ 19 عاما.
وتكافح حكومة أحمد لبسط نفوذها الذي يحد منه تمرد اندلع قبل ثلاث سنوات ضد حكومته التي لا تسيطر الا على أجزاء من العاصمة.
وردا على سؤال حول الطريقة المزمع اتباعها للحفاظ على أي مناطق ينجح الهجوم في السيطرة عليها وهي مهمة حيوية لفرض السلطة قال الرئيس الصومالي ان استراتيجيته تقوم على تحريك الناس وتأمين المنطقة واعادة الخدمات والبدء في اعادة الاعمار.
وأضاف أن القوات الصومالية مستعدة تماما لكنه قال ان الصومال بحاجة لدعم دولي في شكل مساعدات انسانية واعادة اعمار بعد تحرير هذه المناطق.
وأوضح أحمد أن الهجوم لا يسدل الستار على جهود المصالحة لكنه قال ان حركة الشباب لها صلة مباشرة بالقاعدة وان الجماعتين تعاونتا مع القراصنة في الصومال.
وتقول الحكومة الصومالية ان المئات من المقاتلين الاجانب انضموا الى التمرد من دول في جنوب آسيا ومنطقة الخليج ودول غربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا.
وقال أحمد ان من الصعب تحديد عدد مقاتلي القاعدة في الصومال لكن الامر لا يحتاج أيضا للمبالغة في عددهم. وأضاف أن الناس في الصومال يرون المقاتلين الاجانب يجوبون الشوارع علنا.
وذكر أن ما تعلنه حركة الشباب والقاعدة يوضح وجودهما بأعداد كبيرة في الصومال. وأشار الى أن الاحداث الاخيرة في اليمن مؤشر واضح على وجود القاعدة في هذه المنطقة.
ونفى أحمد تقارير أفادت بتجنيد صوماليين في دول مجاورة للمشاركة في الهجوم وأوضح أن هناك الكثير من الصوماليين في داخل الصومال يريدون الخدمة في الجيش.

زعماء لبنان يتحاورون حول إستراتيجية بلدهم الدفاعية

بيروت/14 أكتوبر (رويترز) :
ناقش زعماء لبنان في حوارهم الوطني يوم أمس الثلاثاء إستراتيجية لبنان الدفاعية التي تشمل مصير سلاح حزب اللّه ودوره في الدفاع عن البلاد وهي من أكثر القضايا إثارة للانقسام.
وافتتح الرئيس ميشال سليمان في القصر الرئاسي الحوار الوطني في جلسته الاولى منذ الانتخابات البرلمانية العام الماضي والثامنة منذ انطلاق الحوار الوطني بعد انتخابه رئيسا عام 2008 .
وقال سليمان للمتحاورين «ان الموضوع المطروح للنقاش والمعالجة هو الاستراتيجية الوطنية الدفاعية التي تعني تضافر القدرات الوطنية للدفاع عن الوطن كافة من دبلوماسية وعسكرية واقتصادية وبناء على ما تم عرضه من خلال الاوراق التي طرحت او التي ستطرح في المستقبل».
وتوافق المجتمعون على ضرورة «مواصلة البحث في موضوع الاستراتيجية الوطنية للدفاع والعمل من خلال لجنة الخبراء التي تم تعيينها في جلسة سابقة على ايجاد خلاصات وقواسم مشتركة بين مختلف الاوراق والطروحات».
كما اكدوا «الالتزام بالاستمرار في نهج التهدئة السياسية والاعلامية والحوار» وحددوا موعد الجلسة المقبلة في منتصف ابريل نيسان المقبل. وشارك في الجلسة اضافة الى الرئيس سليمان 19 زعيما سياسيا من مختلف الفرقاء المتنافسين.
ومن ابرز الشخصيات التي شاركت في الحوار يوم الثلاثاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتلة حزب اللّه البرلمانية محمد رعد ممثلا للامين العام للحزب السيد حسن نصر اللّه الذي لا يشارك لاسباب امنية اضافة الى الزعيمين المسيحيين ميشال عون وسليمان فرنجية.
كما شارك في الحوار رئيس الحكومة سعد الحريري وحلفاؤه في الاكثرية النيابية والرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.
اما الزعيم الدرزي وليد جنبلاط فشارك هذه المرة من خارج قوى 14 اذار التي انفصل عنها بعد الانتخابات.
وطالب عدد من المسؤولين اللبنانيين بتوسيع مواضيع النقاش لتشمل موضوعات خلافية غير مسألة سلاح حزب اللّه بينما يتمسك آخرون بأن يقتصر الحوار على الاستراتيجية الدفاعية.
لكن حزب اللّه يصر على ان سلاحه ليس موضوعا للنقاش اذ قال نائب حزب اللّه حسن فضل اللّه لرويترز «ليس واردا مناقشة سلاح المقاومة او المقاومة نفسها انما سبل حماية لبنان بالاستفادة من تكامل المقاومة والجيش والشعب».
واضاف «وظيفة طاولة الحوار ليس مناقشة الاستراتيجية الدفاعية للبنان في مواجهة الاطماع والتهديدات الاسرائيلية والتي يفترض بها ان تنطلق من التجربة المتراكمة للمقاومة ومن المعادلة الجديدة التي كرستها الامكانات والقدرات في ضوء كلام الامين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه بالرد بالمثل ولقاء دمشق الثلاثي الذي اعطى دفعا وقوة للبنان ».
وكان عقد الشهر الماضي اجتماع في دمشق ضم الرئيسين الايراني محمود احمدي نجاد والسوري بشار الاسد والامين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه.
وكان نصر اللّه هدد اسرائيل الشهر الماضي بقصف مطار بن جوريون اذا ضربت مطار بيروت الدولي في اي حرب مقبلة. كما تعهد بتدمير ابنية في تل ابيب مقابل تدمير اسرائيل مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب اللّه.
ويدعو بعض المسؤولين اللبنانيين المدعومين من الغرب الى تجريد حزب اللّه من السلاح بعد ان انسحبت اسرائيل من لبنان ولكن حزب اللّه وحلفاءه يقولون ان الاسلحة لازمة لحماية لبنان من «التهديدات الاسرائيلية».
وخاض حزب اللّه حربا استمرت 34 يوما ضد اسرائيل في عام 2006 أسفرت عن مقتل 1200 شخص في لبنان ونحو 160 شخصا في اسرائيل غالبيتهم من العسكريين.

©Reuters
■ الرئيس اللبناني ميشال سليمان يتحدث خلال الجلسة الثامنة من الحوار الوطني بين القادة السياسيين في القصر الرئاسي بالقرب من بيروت يوم أمس الثلاثاء

إسرائيل تعتزم بناء مفاعل نووي

باريس/14 أكتوبر/ رويترز :
أعلنت إسرائيل نيتها بناء مفاعل نووي جديد لتوليد الطاقة الكهربائية على هامش مؤتمر الطاقة النووية المنعقد في باريس، وسط توقعات بأن يثير هذا الإعلان النقاش بشأن طبيعة البرنامج النووي الإسرائيلي وترسانته العسكرية.
فقد أكد وزير البنى التحتية عوزي لانداو -المشارك بالمؤتمر يوم أمس الثلاثاء في بيان رسمي أن إسرائيل تسعى لبناء مفاعل ثالث لتوليد الطاقة الكهربائية يتيح لها الاستغناء عن اعتمادها على أطراف خارجية، مضيفا أن للطاقة النووية العديد من الاستخدامات العملية التي تخدم أهداف السلام والتعاون بالشرق الأوسط.
بيد أن مكتب الوزير لم يشر إلى وجود خطط محددة تم وضعها لبناء مفاعل ثالث، في حين قال أحد كبار مساعديه إن تل أبيب ستتبع كافة الإجراءات الدولية اللازمة في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة ستسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالإشراف ومراقبة بناء المفاعل الجديد.
وكان لانداو قد صرح لوكالة رويترز للأنباء الاثنين أن لدى إسرائيل العلماء والبنى التحتية اللازمة لبناء المفاعل، لكنها تفضل التعاون مع دول أخرى لديها خبرة أكبر بهذا المجال.
يُشار إلى أن الوزير التقى قبل عدة أشهر وزير الطاقة الفرنسي جان لويس بورلو وعرض عليه فكرة تعاون إسرائيلي أردني مشترك لإقامة منشأة نووية جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية، بخبرات وتقنيات فرنسية.
وتعتمد إسرائيل في الوقت الحاضر على الفحم الحجري والغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية رغم وجود مفاعلين نوويين لديها، الأول بصحراء النقب والمعروف باسم مفاعل ديمونة والثاني قرب تل أبيب بمنطقة ناحال سوريك.
ويعتبر مفاعل ديمونة الذي يعمل بالمياه الثقيلة واليورانيوم الطبيعي بطاقة نظرية تصل إلى 26 ميغاوات المنشأة الأساسية في البرنامج العسكري النووي الإسرائيلي الذي تضرب عليه تل أبيب منذ العام 1959 تعتيما تاما تحت شعار «الغموض النووي» مع الإشارة إلى أن فرنسا هي من ساعدتها على بناء وتشغيل المفاعل.
أما مفاعل ناحال سوريك التابع لمعهد بحثي بطاقة صغيرة تصل إلى خمسة ميغاوات وتم تأسيسه عام 1958 فهو متخصص في أبحاث النظائر المشعة المخصصة للأغراض الطبية وتطوير التقنيات لكشف وتعقب المواد التي تشكل تهديدا أمنيا، بحسب الرواية الإسرائيلية.

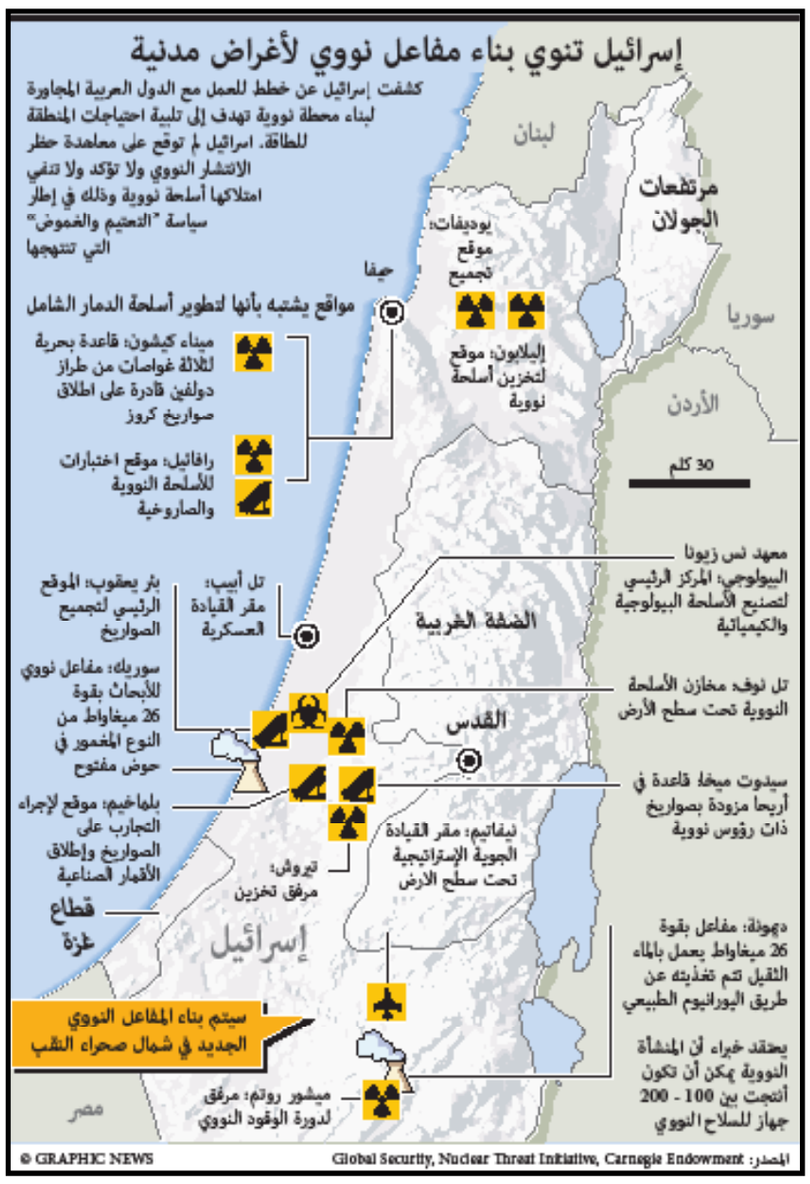

عواصم العالم

وزراء الداخلية العرب يناقشون في تونس مكافحة الإرهاب

تونس/14 أكتوبر / رويترز :
قالت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يوم أمس الثلاثاء إن وزراء الداخلية العرب سيجتمعون الأسبوع المقبل في العاصمة التونسية لبحث سبل التصدي لظاهرة الإرهاب. وأصبحت التنظيمات الإرهابية تشكل خطرا مستمرا يهدد استقرار الأنظمة العربية ويهدد صناعة السياحة فيها بعد ان توسع مدها ليشمل شمال إفريقيا ومالي والصومال واليمن.
وقالت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومقرها تونس في بيان ان الوزراء العرب سيناقشون عدة مواضيع اضافة إلىمكافحة الارهاب من بينها مكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.
وأضافت مصادر أمنية في الجزائر في وقت سابق ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب يرتبط بعصابات مخدرات وانه يسهل تحركها ويحميها.
كما سيناقش المؤتمر «مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد ومكافحة غسل وتمويل الارهاب وجرائم تقنية المعلومات».
ومن المنتظر ان يلقي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة في افتتاح المؤتمر الذي يبدأ يوم الثلاثاء المقبل ويستمر يومين.

اليابان تقر باتفاقات نووية مع أميركا

اليابان/ متابعات :
أكدت لجنة مكلفة من قبل الحكومة اليابانية وجود اتفاقات سرية مع واشنطن تتيح أمورا عدة بينها تخزين أسلحة نووية أميركية على أراضي اليابان خلال حقبة الحرب الباردة.
وأنهى هذا التأكيد عقودا من النفي الياباني للمعلومات حول وجود اتفاقات مع الولايات المتحدة بهذا الشأن.
وكانت وثائق أميركية رفعت عنها السرية تؤكد وجود مثل هذه الاتفاقات إلا أن الإقرار الياباني بالموضوع هو الأول من نوعه.
وأقرت اللجنة بأن أحد تلك الاتفاقات السرية يتيح ضمنيا السماح لسفن حربية أميركية تحمل أسلحة نووية بالرسو في موانئ اليابان، وهو ما يعد خرقا لمبادئ البلاد في موضوع الأسلحة النووية.

مدمرة إيرانية جديدة تختبر إطلاق صاروخ

طهران /14 أكتوبر / رويترز :
ذكرت وكالة فارس الإيرانية للإنباء أن مدمرة إيرانية جديدة اختبرت إطلاق صاروخ في الخليج يوم أمس الثلاثاء.
وكثيرا ما تعلن ايران احراز تقدم في قدراتها العسكرية وتختبر إطلاق صواريخ في محاولة لإظهار استعدادها لصد أي هجوم. وتخوض إيران نزاعا مع الغرب بسبب برنامجها النووي.
ولم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة اللجوء لأي إجراء عسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع حول أنشطة إيران النووية التي يخشى الغرب أن تكون تهدف إلى تصنيع قنابل في حين تقول طهران أنها تهدف إلى توليد الكهرباء.
وقالت وكالة فارس إن المدمرة جماران أطلقت بنجاح الصاروخ نور. وجماران أول سفينة حربية من نوعها إيرانية الصنع وقد دشنت الشهر الماضي في مراسم حضرها الزعيم الاعلى آية اللّه علي خامنئي.
وأضافت الوكالة «اختبر النظام الصاروخي بالمدمرة وأطلق الصاروخ نور سطح/سطح صوب الهدف بنجاح».

قراصنة يخطفون سفينة صيد ترفع علم كينيا

نيروبي/14 أكتوبر /رويترز :
قال مسئول ملاحي يوم أمس الثلاثاء إن قراصنة خطفوا سفينة صيد ترفع علم كينياً قبالة ساحل الصومال وإنهم قد يستخدمونها كسفينة رئيسية لشن مزيد من الهجمات.
وصرح اندرو موانجورا من برنامج مساعدة ملاحي شرق افريقيا بأن القراصنة خطفوا السفينة اف.في ساكوبا المملوكة لاسبانيا الاسبوع الماضي.
وقال لرويترز «اعتقد ان القراصنة خطفوها. انهم يستخدمونها كسفينة أم لمهاجمة سفن اخرى».
وأضاف ان طاقم السفينة مكون من عشرة كينيين وأسباني وبولندي ومواطن من الرأس الاخضر واخر نامبيي واثنين من السنغال.
وذكر موانجورا انه لم يتضح اين خطفت السفينة بالتحديد وقال ان احد مديري الشركة التي تدير السفينة في طريقه الى كينيا للتفاوض من اجل اطلاق سراحها.
وقال «السفينة تعمل منذ عام 2005 في مياه كينيا وتنزانيا. ظلت هنا لفترة طويلة وترفع علم كينيا بتصريح من سلطات المصايد الكينية».

مجلة تايم: نذير انتفاضة ثالثة بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية

رجحت مجلة تايم أن تكون المواجهات الأخيرة التي حدثت الجمعة الماضية بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية نذيرا لاندلاع انتفاضة ثالثة، في ظل الجولة الأخيرة من عملية السلام التي تتمثل في المحادثات غير المباشرة.
وقالت إن الهدف المشترك الذي يجمع الفلسطينيين والإسرائيليين في «المحادثات غير المباشرة» -التي أطلقتها إدارة الرئيس باراك أوباما- لا يتضمن التوصل إلى اتفاقية نهائية حول حل الدولتين، بل تجنب اللوم على فشلهم.
وذكرت المجلة أن حقيقة أن الطرفين -بعد عقدين من بداية عملية أوسلو- لم يعودا يتفاوضان بشكل مباشر بل عبر الوسيط الأميركي، لهي إشارة واضحة على مدى كآبة الآفاق لتحقيق سلام عبر المحادثات الثنائية.
وتابعت أن الطرفين يهدفان من المشاركة في النسخة الأميركية الأخيرة لعملية السلام إلى إثبات تلك النتيجة.
فبالنسبة للفلسطينيين والداعمين العرب الذين منحوا عملية السلام أربعة أشهر لتحقيق نتائج، فإن الهدف هو إظهارهم للولايات المتحدة بأن السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاقية سلام تفضي إلى دولة فلسطينية مستقلة مع حكومة الصقور بتل أبيب، هو ممارسة الضغط على إسرائيل.
وتشير تايم إلى أن وضع الشروط وتحديد مواعيد زمنية هما وسيلتا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتعويض عن الضرر السياسي الداخلي الذي لحق به إثر مشاركته في جولات لا تنتهي من المفاوضات غير المثمرة.غير أن ما يساعد رئيس السلطة هذه المرة أن تلك المفاوضات مدعومة عربيا.
أما بالنسبة للإسرائيليين، فإنهم يسعون لإظهار حسن النية وإلقاء اللوم على الفلسطينيين في غياب أي اتفاقية سلام.
والمسؤولون الإسرائيليون لم يتوانوا في الكشف عن نيتهم بحاجتهم للمضي في التركيز على أولويتهم، وهي أن استئناف المفاوضات -حسب مسؤول إسرائيلي لصحيفة يديعوت أحرونوت- ربما «تساهم في خلق مناخ بالعالم العربي والمجتمع الدولي يسمح بالتركيز على التهديد الحقيقي وهو إيران».
ولفتت المجلة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحدث عن حل الدولتين -الذي رفضه من قبل- عقب توليه الحكم، ولكنه حدد في نفس الوقت شروط الدولة الفلسطينية التي لا يمكن للسلطة قبولها.
كما أن نتنياهو رفض علنا جميع الاقتراحات التي قدمتها الحكومات الإسرائيلية السابقة، وأوضحت حكومته الأسبوع الماضي أن المحادثات الأخيرة لن تبدأ من التفاهمات التي تم التوصل إليها مع أي من أسلافه، بل من الصفر، وهو ما رفضه الفلسطينيون.
وهنا تساءلت المجلة قائلة «كيف يمكن لعرض أدنى من اقتراحات سبق ورفضها عباس، أن تكسر الجليد بين الطرفين».

ولكن نتنياهو سيقول إن إسرائيل مستعدة للحوار المباشر دون شروط، وبالتالي يستخدم الرفض الفلسطيني ذريعة لإلقاء اللوم عليهم في الجمود.
وبما أن عملية السلام تتطلب نظريا من القائمين عليها اتخاذ خيارات صعبة، فإن «المحادثات غير المباشرة» ستضع خيارات صعبة على الطاولة في البيت الأبيض.
فبعد مرور أربعة أشهر أو أكثر، سيتضح أن الفجوة بين فلسطين وإسرائيل عصية على التجسير عبر المحادثات، ومن ثم فإن السؤال الذي سيطرح «هل الولايات المتحدة على استعداد لدفع القضية عبر تقديم وجهة نظر بشأن تسوية مقبولة والبدء بالضغط على الطرفين للقبول بها؟».
وفي الختام لفتت المجلة إلى أن الطرفين -بالتزامن مع الزيارات المكوكية للمبعوث الأميركي جورج ميتشل- يصعدان من المواجهة على الأرض حول التوسع الاستيطاني والمواقع الدينية، ما ينذر بنشوب انتفاضة ثالثة.

مشاركة واسعة للسنة العرب في الانتخابات العراقية

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال أن العملية السياسية التي جرت في العراق بعد عام 2003 وحرمت العديد من الشخصيات من الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها سجل الناخبون العرب السنة مشاركة واسعة في انتخابات الأحد الماضي.
وفي المحافظات السنية مثل محافظة الانبار المترامية الاطراف والتي شهدت بعد عام 2003 معارك دامية لانهاء الوجود الامريكي يأمل الناخبون فيها الذين بدوا ساخطين من الحكومة الحالية ان تعوضهم نتائج هذه الانتخابات عن الحرمان الذي عاشوه خلال السنوات الماضية.
وقال كمال فرحان (66 عاما) في أحد اسواق مدينة الرمادي «كل شيء الآن اصبح علينا حسرة. لا يوجد خدمات. نحن بدون عمل. الفقر قتلنا. ماذا ينتظرون.. يريدوننا ان نشحذ بالشوارع حتى نعيش. هل هذا الذي ينتظرون..» .
وأضاف فرحان الذي قال ان اثنين من اولاده قتلا في ذروة العنف الذي اجتاح المحافظة قبل سنوات عندما اطلق مسلحون النار عليهما وعليه فأصابوه بجروح مازالت آثارها على قدمه «واللّه اذا لم يحصل التغيير... الدم سيصل الى الركب وسيعود العنف والقتل مرة اخرى الى هذه المحافظة.»
واظهرت نسبة الاقتراع في هذه المحافظة -التي تمتد على مساحة واسعة تصل حدودها بين بغداد في المركز وصولا الى الحدود السورية والاردنية غربا والسعودية الى الجنوب الغربي- مشاركة كبيرة بعد ان اعلنت مفوضية الانتخابات العراقية ان اكثر من 61 في المئة من الناخبين فيها صوتوا يوم الاحد في حين اعلنت المفوضية ان نسبة الاقتراع لعموم البلاد بلغت اكثر من 62 في المئة.
وتنافس المرشحون على 14 مقعدا برلمانيا خصصت للمحافظة التي يبلغ عدد سكانها 1.4 مليون نسمة. وسيكون عدد المقاعد في البرلمان القادم 325 مقعدا.
والى جانب محافظة الانبار فان نسبة المشاركة في المحافظات العراقية ذات الاغلبية السنية كانت عالية أيضا. فقد شهدت الموصل نسبة تصويت بلغت 66 في المئة ومحافظة ديالى 62 في المئة ومحافظة صلاح الدين مسقط راس الرئيس الراحل صدام حسين 73 في المئة.
وساهم التحسن الامني الذي باتت تنعم به الانبار والذي تحقق بعد عام 2006 عندما شكلت عشائرها بدعم من القوات الامريكية مجاميع مسلحة من ابنائها سميت مجالس الصحوة تعهدت بمقاتلة التنظيمات المسلحة في المحافظة وخاصة تنظيم القاعدة في زيادة الاقبال في هذه الانتخابات.